

إطلاق كتاب: حوكمة وإدارة قطاع الأمن، بقلم دايفيد شوتر

نيثان تورونتو



صورة من المؤلف

يعطي كتاب **حوكمة وإدارة قطاع الأمن** لدايفيد شوتر، والمتوفر حاليًا باللغة العربية، أساسيات صياغة السياسات الدفاعية والأمنية وتنفيذها وتنظيمها من منظور عملي.

يذكر خبير الدفاع **دايفيد شوتر** بأنه "لا يوجد أي مبرر على الإطلاق، سواء من حيث المبدأ أو البراغماتية، لعدم إشراك المدنيين في قضايا الأمن". يستند هذا الاعتقاد إلى الخبرة الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود والتي يتمتع بها شوتر في قطاعات الأمن في إفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط، بما في ذلك الجزائر ولبنان والسودان. حوّل شوتر هذه التجربة إلى كتاب بعنوان **حوكمة وإدارة قطاع الأمن**، والذي يغطي أساسيات صياغة السياسات الدفاعية والأمنية والتنفيذ والتنظيم من منظور عملي. هذا الكتاب متاح لأول مرة **باللغة العربية**.

تمت كتابة **حوكمة وإدارة قطاع الأمن** بأسلوب بسيط غير فني لإزالة الغموض عن قضايا غالبًا ما تبدو معقدة وحساسة. الكتاب متوفر لغير الخبراء، ويحتوي على فصول مثل "قطاع الأمن وكيف يعمل" و"صنع

السياسة الدفاعية" و"المخابرات". تحتوي الترجمة العربية للكتاب أيضًا على مقدمة جديدة من المؤلف وتقديم من [رياض قهوجي](#)، مؤسس موقع ومجلة [الأمن والدفاع العربي](#).



تحدث شوتر عن دوافعه لتأليف هذا الكتاب [خلال فعالية مسجلة](#) (باللغة العربية) احتفالاً بإطلاق الكتاب، أدارها [يزيد صايغ](#)، مدير [برنامج العلاقات العسكرية المدنية في الدول العربية في مركز مالكوم كير-كارنغي للششرق الأوسط](#). وجد شوتر أن "نفس الأسئلة يتم طرحها مرارًا وتكرارًا"، ما دفعه إلى "كتابة ملخص أو موجز لأنواع الأسئلة العملية التي طُرحت علي على مدار خمسة وعشرين عامًا والإجابات العملية التي حاولت تقديمها لهم في العديد من البلدان المختلفة حول العالم."

يرى كتاب **حوكمة وإدارة قطاع الأمن** أنه يمكن وصف حوكمة قطاع الأمن باستخدام "نموذج مُطوّر ... تجدي فيه معظم البلدان طريقها عمليًا خلال فترة زمنية ما." تصبح شؤون الأمن "أمرًا طبيعيًا كجزء من إدارة الدولة، تمامًا مثل وظائف الدولة الأخرى، كالصحة أو التعليم." يلاحظ شوتر أن "الأطباء لا يُديرون وزارة الصحة، والمدرسون لا يُديرون وزارة التعليم. وقياسًا على ذلك لا يدير العسكر وزارة الدفاع."

تم تصميم هذا الكتاب ليقرأه الممارسون، ولكن يمكن قراءته أيضًا من قبل أي شخص لديه اهتمام جاد بشؤون الأمن، بما في ذلك الأكاديميين والباحثين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والصحافيين والنواب. يأمل هذا الكتاب أن يساعد المتحدثين باللغة العربية كما هو الحال بالنسبة للمتحدثين باللغة الإنجليزية في فهم حوكمة وإدارة قطاع الأمن.

دايفيد شوتر باحث مستقل عمل لمدة ثلاثين عامًا كمسؤول حكومي مدني في صناعة سياسات الدفاع وتنفيذها، إصلاح قطاع الأمن، وإدارة الدفاع. وهو مؤلف كتاب **حوكمة وإدارة قطاع الأمن، المتاح حاليًا** باللغة العربية.

نيثان تورونتو رئيس التحرير لبرنامج العلاقات العسكرية المدنية في الدول العربية في مركز مالكولم كير-كارنيغي للشرق الأوسط. وهو ومؤلف كتاب **المعرفة العسكرية: رأس المال البشري والتعليم العسكري وفعالية ساحة المعركة.**